[177] ناصبني، ومن خالفه خالفني، ومن عصاه عصاني (1)، ومن آذاه آذاني، ومن أبغضه أبغضني، ومن أحبه أحبني ومن أراده أرادني، ومن كاده كادني ومن نصره نصرني. يا أيها الناس اسمعوا لما آمركم به وأطيعوا (2) فاني أخوفكم عقاب ا، * (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم ا نفسه [والى ا المصير] (3) * (4). ثم أخذ بيد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فقال: (يا (5) معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة ا على الخلق (6) أجمعين والمجاهد للكافرين، اللهم اني قد بلغت وهم عبادك وأنت القادر على إصلاحهم فاصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين، استغفر ا لي ولكم. ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد [ان] (7) ا يقرؤك السلام ويقول لك: جزاك ا عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وأرضيت المؤمنين وأرغمت الكافرين، يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به، يا محمد قل في كل أوقاتك: الحمد رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (8). 149 - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا) في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه، بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمه ا)، قال: أخبرنا أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، قال: _____

(1) في " ط ": عاداه فقد عاداني، والاه فقد والاني، ناصبه فقد ناصبني، خالفه فقد خالفني، عصاه فقد عصاني. (2) في الأمالي: ما، اطيعوه. (3) من الأمالي. (4) آل عمران: 30. (5) ليس في الأمالي. (6) في الأمالي: خلقه. (7) عن الأمالي. (8) رواه الشيخ في أماليه 1: 118، والمفيد في أماليه: 76 و 346، أقول: مر مثله في ج 2: الرقم 52. (*)

_____